

فكرة



سلطان إبراهيم الخلف

حرية.. أم ازدواجية معايير فرنسية؟

من المفارقات العجيبة أن رئيس الوزراء الصهيوني نتنياهو الذي سفك دماء المئات من سكان غزة المحاصرة بمن فيهم الأطفال والنساء ودمر الآلاف من المنازل في حرب الصيف الماضي شارك في مسيرة باريس المليونية للتبديد بحادث الاعتداء على صحيفة «شارلي إيبدو» إذ لا يمكن لضمير إنساني حي إلا أن يعبر عن اشمئزازه لهذه المشاركة التي لا تعدو كونها محاولة فاشلة للتغطية على جرائم حرب ضد الإنسانية ارتكبتها في غزة.

لم ينته مشهد التبديد عند حد المسيرة بل تعدى ذلك إلى تمادي صحيفة شارلي إيبدو بالإساءة إلى مشاعر مسلمي العالم بإعادة رسم كاريكاتير يستخف بالنبى ﷺ على صفحاتها الأولى بحجة ممارسة حرية التعبير مع أن مضمون الكاريكاتير هو تحدي مشاعر المسلمين واستفزازهم ولا علاقة له بحرية التعبير.

ومن المعلوم أن صحيفة شارلي من الصحف الأسبوعية محدودة الانتشار حيث يبلغ كمية ما توزعه من النسخ بضع عشرات الآلاف ما يدل على أنها ليست معروفة لدى عموم الشعب الفرنسي لكن حادث الاعتداء عليها كان فرصة ذهبية استغلتها إدارة التحرير لترويج بضاعتها الإعلامية الرخيصة التي لا تخرج عن إطار المناكفة الهابطة ولا تراعي أخلاقيات المهنة الإعلامية.

حتى بابا الفاتيكان فرانسيس يرفض هذا المستوى من حرية التعبير وقد عبر عن رفضه له «صديقي إذا أهان أمي سالكم.. فكيف بمقدساتي؟». وما يقال من أن حرية التعبير في فرنسا مطلقة يكذبها الواقع وازدواجية المعايير حيث أن القانون الفرنسي يجرم معادة السامية والتشكيك بالهولوكوست وقصة المفكر الفرنسي رجاء جارودي مع القضاء الفرنسي معروفة حيث أدين عندما شكك في أعداد اليهود الذين راحوا ضحية الهولوكوست رغم أنه دعم موقفه من الهولوكوست بدراسة علمية شملت أعداد اليهود في أوروبا قبل وبعد الحرب العالمية الثانية ليصل إلى أن ضحايا الهولوكوست من اليهود أقل بكثير من 6 ملايين كما يدعي اليهود، بل إن أي مسلم في فرنسا يعبر عن رفضه لهذه الرسومات المسيئة للنبي ﷺ من منطلق حرية التعبير التي تدعيها فرنسا سيتعرض للمضايقات وربما يعد متعاطفا مع منفذي الاعتداء على صحيفة «شارلي إيبدو». فعن أي حرية يتحدث الفرنسيون؟

□□□

تخصيص الجمعيات التعاونية كما ألحمت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل هند الصبيح فكرة صائبة لأنها ستضع حدا للسرعات الطائفية والقبلية والفئوية التي نحن في غنى عنها كما ستضع حدا لهؤلاء الذين يقتحمون الحقل التعاوني وهم لا يعرفون شيئا عن أبعدياته ويتسببون في تدهور العمل التعاوني وخسارته.

كلمة صدق



Fq817@yahoo.com فيصل حمد إبراهيم المرين

يا ماشي درب الزلق لا تأمن الطيحة

صدق من قال ان الزمن لا يخزن ولا يعود، فالوقت أغلى ما يملك الإنسان وأغلى ما تملك الأمم، فإن لم تستغل الوقت ضاعت عليك الفرص، ولو كنت تملك مال قارون.

لست متشائما بطبعي، وإنما أنظر إلى الجانب المشرق من أي تحد، مع الاعتراف بالأخطاء وتقييمها ومحاولة وضع الحلول المناسبة لها، بدأت بهذه المقدمة لكي أقول إننا بحاجة إلى منقذ، نعم منقذ من أجل النهوض بالكويت، فوضعنا الحالي لا يسر إلا من يكره الكويت، لا يعقل ولا هو مقبول ما يحصل في الديرة منذ سنوات من حالة التردّي في جميع المجالات، بل الأقسى من ذلك حالة الإحباط لدى المواطنين، من كبار المسؤولين إلى صغارهم، أصبح التردّي والإخفاقات والفساد وفقدان الأمل هي سمة المجتمع الكويتي، والذي كان يفتخر بكلمة أنا كويتي سابقا، أما الآن فلا تعليق.

تمتلك الكويت اقتصادا متينا، وعملة هي الأقوى عالميا دون منازع، تمتلك الكويت مبدعين في جميع المجالات، واختصاصا، الكويت تمتلك كل مقومات النجاح والتفوق والتميز على كل الأصعدة ومع ذلك تعاني من الفشل والإحباط والتخلف، مالذي يجري وإلى متى؟ ومتى يأتي المنقذ الذي يمتلك الرؤية وحسن اختيار التنفيذيين لتحقيق ما نصبو إليه كشعب؟ بصراحة لا أدري، لكن الأكيد يجب أن يكون هناك من ينتشلنا من هذا الوحل إلى جادة النجاح سريعا.

وتأكيدا للكلام لو تم عمل استبيان علمي موثوق ومحادي وموضوعي، لرأى أصحاب القرار ما أقول، لن أطيل وأسهب بذكر الإحباط والفشل والتخلف والفساد الذي كثير من الأمور لأن الأمور لا تحتاج إلى شرح، ولو سألت طفا في رياض الأطفال لذكرها بأدق التفاصيل.

الأكيد هو أن ما تمر به الديرة دون أدنى شك مصطنع، تماما مثل إذا كنت تخطط لمشروع تجاري فتبذل كل أسباب النجاح، المال، الرؤية، الموقع، دراسة جدوى، وتبدأ المشروع ثم يفشل، هنا تعلم أن هناك عوامل خارجية أخرى أدت إلى هذا الفشل، مثل محاربة المنافسين لك في المجال نفسه ويملكون من المال والنفوذ لإنشال مشروعك مثل خفض الأسعار بطريقة تجعل مشروعك من غير فائدة ولا جدوى، وهذا ينسحب على الكويت، هذه الفرضية باعتباري هي الواقع الذي نعيشه، لأنني كما ذكرت أنفا أننا نمتلك كل مقومات النجاح، ولكن من إخفاق إلى آخر.

آن الأوان لمن ينقذ الكويت، قد يكون على غرار مهاتير محمد أو غيره، لكن الأكيد أن الأمر أصبح ضرورة ملحة، فالزمن لا يخزن في البنوك، إما أن تستغل الفرص وإما أن تضعي إلى الأبد، يا ماشي درب الزلق لا تأمن الطيحة فهل من محبيب؟ أتمنى ذلك.

رؤى كويتية



baselaljaser@hotmail.com @ baselaljaser

باسل الجاسر

قبلوا بالتردّي

العام وغضبوا للكرة

لا شك أن مستوى الكرة انحدر لدرج لم نر له مثيلا، وقد طالبت سابقا برحيل رئيس الاتحاد وحملته المسؤولية في لحظة غضب بسبب الهزيمة الثقيلة التي مني بها منتخبنا في دورة كأس الخليج الأخيرة، بيد أن الحقيقة أن هذا الانحدار لم يكن استثنائيا، وإنما يأتي في إطار انحدار عام أصاب كل ركن أو مضمار مسؤولة عن إدارته هذه الحكومة الرشيدة.

ولكن الغريب العجيب هو موقف البعض الذي استشاط غضبا وثار لدرجة المطالبة ودعوة الناس للخروج للشارع، وليس في ساحة الإرادة وإنما مقابل مقر اتحاد كرة القدم وهو في منطقة سكنية! كل هذه الفزعة من أجل انحدار كرة القدم الكويتية بينما نجد هذا البعض مطيلا للحكومة في مواضع كثيرة وهي التي قادت وطننا العزيز لهذا الانحدار العام! فهذا البعض لم نسمع له حسا تجاه خسارة الدار أو استمرار تمتعها بالقرض الحسن الذي حظت به بقيمة مليار دولار، بل ولم ينطقوا تجاه استمرارها في الحصول على الغاز والديزل والكيروسين والكهرباء الدعوم، وهي التي نكلت بالمال العام، ومع ذلك ما زالت الدار تحظى بحنان وعطف

رأي



مطلق الوهيدة

مجلة السوء والفتنة الفرنسية

تجاوزت مبيعاتها 5 ملايين نسخة، ورب ضارة نافعة، حينما يتعرض الانبياء والرسالات السماوية من الكثير من تافهي التفكير لا تستغرب ذلك فهم قاتلو الانبياء ومشوهو رسالاتهم الحميدة وما قامت به هذه الجريدة هو امتداد للأقدمين في تلك السلوكيات ولكنهم بفعليتهم التي هدفوا من ورائها التقليل من رسول الله الذي لم يسع إلا لخدمة البشرية والحياة بفاهيمها الإنسانية كما كلفه الرب عز وجل، وهم يعتقدون بذلك من وراء أفعالهم المتداوله فيما بينهم عن طريق المخابرات التي لا أخلاق لها ويهدفون من وراء ذلك مقاصد أخرى سوف توصلهم إلى الهاوية، ولكن هذه المآزات والنشرات الإعلامية جعلت أصحاب العقول النيرة

حكومتنا الرشيدة. كما ان هذا البعض لم يغضب من فشل خطة التنمية وتقديم خطة أخرى في العام نفسه، وبعد ما أعلنت عنه وزيرة التخطيط والتنمية ان الحكومة وكل مؤسساتها لا تملك مفهوما للتخطيط؛ بما يعني أن وطننا لن يرى التنمية أبدا في ظل هذه الحكومة، ومع ذلك لم ينطقوا ببنت شفة؛ بل ان هذا البعض كان وما زال صامتا عن انحدار ترتيب وطننا العزيز الكويت على كل مؤشرات مدركات الفساد والشفافية؟.. وصمتوا أيضا عن تأجيل تسلم المرحلة الأولى من جامعة الشداية المقرر في مثل هذه الأيام إلى 2019 عبر قانون صدر من السلطة التشريعية ليس لشيء سوى حماية التاجر من دفع غرامات التأخير! وصمتوا عن التعيينات في المناصب القيادية التي سيطر عليها لون سياسي واحد، وصمتوا عن عودة السياحة العلاجية على حساب المال العام ومستحقي العلاج بالخارج. وصمتوا عن تخبط وتضارب التصريحات الحكومية تجاه انخفاض أسعار النفط، وصمتوا عن رفع الدعم عن الديزل والكيروسين وتعهدات الحكومة المغلظة بعدم تضرر المواطنين جراء رفع الدعم الا ان هذه التعهدات

ذهبت ادراج الرياح فجر اليوم الأول من تطبيق القرار، فارتفعت الأسعار وكان أكبر المتضررين هم المواطنون!!.. وصمتوا وصمتوا وصمتوا عما يستحيل حصره في مقال من إخفاقات وترد وانحدار على كل الأصعدة بسبب سوء إدارة هذه الحكومة وضعف أو بالأحرى انعدام رقابة مجلس الأمة. كل هذا صمتوا عنه بل وطبلوا له أحيانا كثيرة ولكنهم فزعوا وتفازعوا وتنادوا وطلبوا حتى بالخروج للشارع الذي كانوا ينكرونه على غيرهم وخصوصا عندما يكون الخروج في غير ساحة الإرادة، كل هذا فقط للمطالبة برحيل رئيس اتحاد كرة قدم!! ونسوا أو تناسوا بأن التردّي الذي أصاب وطننا العزيز بكامل وزاراته ومؤسساته وهيئاته «إلا من رحم ربي» فإن المسؤول بالتضامن أمام الشعب هما السلطان التنفيذية والتشريعية وفق دستورنا، ولا يجوز بحال من الأحوال نقد التردّي في كرة القدم منفردا، وفي الوقت نفسه يتم السكوت أو التطنيل للحكومة وإخفاقاتها وسوء إدارتها في معظم المواضع الأخرى، فهذا يا سادة يثير شبهات الانتقاع أو شبهة الشخصانية المقيتة.

فهل من منكر؟

أخذ منحني وانعطافات غير ذي قبل وهي تاديب بعضها لبعض الآخر حتى يجبروا بعض الدول الكبرى التي لا تتفق مع مجرى الأحداث على الساحة العالمية بأن يحدثوا فيها بعض الأحداث التي تجبرها على الموافقة على ما يتنون عمله في المستقبل فخلاف بعضهم عدو لبعض (يريدون أن يطفئوا نور الله إن شائتكم هو الأبتى) وسوف يبتر الله جذورهم والدائرين في فلكهم وكما قال الله سبحانه وتعالى (أتى أمر الله فلا تستعجلوه) فالذين ينشرون العلمانية بفاهيمها الإنسانية فهي موجودة في الكتب السماوية ولكنهم ينشرون عكس ذلك وسوف تنعكس عليهم دوائر السوء قبل غيرهم فصرر جميل والله المستعان. ولأن صراع مخابرات الدول الكبرى



● قتلت روسيا من بداية الحرب العالمية الأولى 1,5 مليون مسلم.

● قتل الهنود الهندوس 500 ألف مسلم.

● قتل الهندوس في بورما أكثر من 200 ألف مسلم.

● قتلت الصين 360 ألف مسلم.

● قتل في الفلبين أكثر من 30 ألف مسلم.

● قتل في كشمير 45 ألف مسلم.

● قتل في ليبيريا أكثر من 2000 مسلم.

● في البوسنة والهرسك قتل 30 ألف مسلم.

● قتل في الشيشان أكثر من 50 ألف مسلم.

● قتلت إسرائيل من المسلمين في فلسطين 150 ألفا.

● قتلت أميركا من المسلمين في العراق 2 مليون.

● قتلت أميركا من المسلمين في أفغانستان 500 ألف.

● قتل الآن في أفريقيا الوسطى أكثر من 15 ألف مسلم.

● والكثير الكثير.. وهذا هو الخاسر الأكبر مهما كانت نتائج العملية.

● قتلت فرنسا مليون مسلم جزائري.

وعلى هامش الظروف التي توالى بعد حادثة إطلاق النار تتعدد المجلة في تصعير خدما التت حتى بلغت من الخصومة العرقية ميلغا ومرتقى صعبا عبر إعادة نشر رسوم ومانشيتات قذرة غير التي نشرت سالفا وتمس نبي البشرية والدين الإسلامي بشكل مباشر ومقزز بل وزعت هذه النسخ على المرافق العامة والمطارات وأثناء المسيرة الحاشدة التي حضرها بعض رؤساء العرب وممثلهم وللأسف الشديد ولا عزاء لمشاعر المسلمين في كل أصقاع العالم والدماء التي أهدرت على يد حربهم الصليبية التي أعلنوها في كل بقعة من بقاع الإسلام؟

ومع ذلك، لن أخوض كثيرا في عمق الحدث وأبعاده وزواياه، لأن الأسترسال سيكون قاسيا ومؤلما جدا ولن أتجادل في دندنة وشماعة (الإرهاب) التي يروجونها بين الفينة والأخرى ولن أدخل في نقاش عقيم مآله إلى طريق مسدود لا يحقق الفكرة من اكتمال ملاحم العدل والحقيقة والاعتراف لسبب وهو أننا أمام تاريخ وأرقام وحوات مدونة كتبت على جبين الزمن ولن يستطيع كائن من كان إنكارها أو تليفيها أو تحريفها وعلى سبيل المثال لا الحصر:

● قتلت فرنسا مليون مسلم جزائري.

حديث المدينة



mubarakalenezi@hotmail.com @engmubarak8

م. مبارك عبدالرزاق العنزي

التاريخ يتحدث

عن الإرهاب ولست أنا..

المسلمون كلهم إرهابيون أصوليون مجرمون عنصريون، أما أميركا والغرب ودعاة الديموقراطية والحرية فهم شرقاء العصر وحمائم سلام وملائكة رحمة ترفرف فوق الأرواح الطاهرة وشعارهم المزعوم: من حق الشعوب أن تتعايش مع بعضها البعض ومن حق الديانات أن تتلاقح أحويا وإنسانيا ويجب أن تحترم وتتمتع بكامل حريتها العقائدية، والمضحك المبكي أنهم يتفقون معنا في مبدأ (ولا تزرر وازرة وذر أخرى..). هم هكذا قالوا؟ في اعلامهم ومنابرهم الرسمية بل ويروجون لهذا بشكل منظم ودقيق عبر خطط مدروسة مرحلية ومستقبلية، لكن سقطت اقتعتهم الورقية عند أول تمثيلية هزيلة رخصت على إثر الاصطاف الدولي الرسمي للسرعة الذي عقد في باريس - شارع الشانزليزيه متعاطفا مع حادثة مجلة (شارلي إيبدو) الساخرة الساقطة التي بالكاد تطبع في اليوم 50 ألف نسخة ولكن بعد هذا الزخم الإعلامي المتفعل والأحداث المتسارعة من هنا وهناك أصبحت تطبع 5 ملايين نسخة في اليوم، والغريب في الأمر أنها ما زالت تصدر على نهج العدا والكراهة للإسلام ولحببينا المصطفى ﷺ.

الحرف 29



waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشدي

الخاسر الأكبر

في الشطرنج..

الكويتي

في لعبة الشطرنج تعتبر «البيادق» أو كما نعرفها باللهجة الكويتية «الجنود» هي خط الدفاع الأول، لكن أغلب الخطط الاستراتيجية المستخدمة في الشطرنج يعتمد فيها اللاعبون على جعل حركات البيادق مجرد طعم وإلهاء للاعب الآخر، إما لإجباره على حركة معينة أو فرض أسلوب معين خاصة

من الحركات الخمس الأولى وتتواصل فكرة البيادق على التضحية بها في مقابل مكسب أكبر، وخلال السنوات الأربع الماضية ظهر في مشهدنا السياسي مجموعة من البيادق التي تمت التضحية بها بعد أن أدت الغرض المطلوب منها، وأصبح أغلبهم مجرد «كروت محروقة» في ظل تحركات سياسية تشغله محمومة خلال الـ 48 شهرا الماضية، ورغم حضور البيادق السياسية بقوة في المشهد السياسي فأنهم كانوا جزءا من خطة استراتيجية أشمل وما كانوا سوى جزء من الخطة، انتهى دورهم بمجرد انتهاء الخطة الاستراتيجية للاعبين الرئيسيين.

□□□

عامة اخفتت بيادق وظهرت بيادق أخرى وستختفي مادامت لعبة الشطرنج السياسية الكويتية مستمرة، والطريف في الأمر أن اللاعبين الرئيسيين لا يخسرون مهما كانت نتيجة تلك اللعبة، بل الخاسر الأكبر هو الجمهور الذي يكتفي بالتفرد غالبا والتعليق بـ «تحلطم» أحيانا.

□□□

في الوضع السياسي الطبيعي - المفترض - ان الجمهور جزء من اللعبة بل يفترض ان يكون شريكا في اللعبة، ولكنه ليس كذلك، لذا ستستمر خسارته مادام لم يدخل كطرف رئيسي في اللعبة.

□□□

تشخيص الحالة السياسية من السهل بمكان ان تستعرضه في أقل من 5 دقائق «حكي»، لا يوجد شيء يصعب على التفسير السياسي هنا، والمشكلة ليست في محاولة التشخيص بل في أن اللاعبين والبيادق في الجمهور لا يريدون تغيير شيء، لذا سيستمر الحال على ما هو عليه.. وسيستمر 48 شهرا القادمة.

□□□

وسيستمر الحديث السياسي يدور في حلقة مفرغة، ولن يتغير شيء ما لم يصبح الجمهور - بوعي - جزء من لعبة الشطرنج الدائرة، وهذا لن يتحقق ما لم يمتلك الجمهور الوعي الكافي ليتأهل للعب هذا الدور، فمن دون وعي سياسي سيستمر الجمهور مجرد متفرج لا أكثر، وسيكون، وكما ذكرت، هو الخاسر الأكبر مهما كانت نتائج اللعبة.